

الاستيعاب

ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك فكانت معه في الأنصار وكان رسول الله ﷺ يستعرض غلمان الأنصار في كل عام فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فردّه فقال سمرة : يا رسول الله ﷺ لقد أجزت غلاما ورددتني ولو صارعت لصرعته . فقال رسول الله ﷺ : فصارع . قال : فصارعت فصرعت . فأجازني رسول الله ﷺ في البعث . وقال الواقدي : سمرة بن جندب الفزاري حليف للأنصار يكنى أبا سعيد .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان قال : محمد بن علي : حدثنا إبراهيم بن عريرة حدثنا محمد بن أبي عدي أخبرني حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة . قال : سمعت سمرة بن جندب يقول لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما حدثا فكنت أحفظ عنه وما يمنعني من القول إلا أن ها هنا رجالا هم أسن مني ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها روى عنه الحسن والشعبي وعلي بن ربيعة وقدامة بن وبرة .

سمرة بن عمرو بن جندب .

بن حجر بن رباب بن سواة . ويقال ابن رباب بن حبيب بن سواة أبو جابر بن سمرة السوائي من بني سواة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنه حديثا واحدا ليس له غيره عن النبي ﷺ : " يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش " . ولم يروه عنه غيره وابنه جابر بن سمرة صاحب له رواية وقد تقدم ذكره في بابه من هذا الكتاب .

سمرة بن معير بن لوزان .

بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي أبو محذورة المؤذن . غلبت عليه كنيته واشتهر بها واختلف في اسمه فقليل : أوس بن معير . وقيل سمرة بن معير وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابه في الكنى من هذا الكتاب وهناك استوعبنا القول فيه ومات أبو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين .

سمرة العدوي .

لا أدري هو من قريش أو غيره . روى عنه جابر بن عبد الله ﷺ حديثه مع أبي اليسر في إنظار المعسر .

باب سنان .

سنان بن تيم الجهني .

حليف لبني عوف بن الخزرج . ويقال سنان ابن وبرة الجهني غزا مع رسول الله ﷺ المريسيع وهي غزوة بني المصطلق وكان شعارهم يؤمئذ يا منصور أمت أمت . يقال : إنه الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول : " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل " . وقد قيل : إن الذي رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم على ما قد ذكرناه في بابه وهو الصحيح .

وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يؤمئذ وكان جهجاه يقود فرسا لعمر بن الخطاب وكان أجيرا له في تلك الغزة فبينما الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجهني على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني : يا معشر الأنصار وصرخ جهجاه : يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن أبي بن سلول فقال : " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل " . والخبر بذلك مشهور في السير وغيرها .

سنان بن ثعلبة بن عامر .

بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري شهد أحدا .

سنان بن روح مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة .

سنان بن سلمة الأسلمي .

بصري . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة . في حديثه اضطراب لا أعرف له رواية .

سنان بن سلمة بن المحبق .

الهمذلي يكنى أبا عبد الرحمن وقيل يكنى أبا جبير روى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حرب كانت للنبي A فسماني سنانا وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن المحبق لسنان أقاتل به في سبيل الله أحب إلي منه فسماه رسول الله ﷺ سنانا . وروى عنه أنه قال : ولدت في يوم حرب كانت للنبي A فذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فحنكني وتفل في في ودعا لي وسماني سنانا . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

قال أبو اليقظان : لما قتل عبد الله بن سوار كتب معاوية إلى زياد : انظر رجلا يصلح لثغر الهند فوجهه . فوجه زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهمذلي .

وقال خليفة بن خياط : ولي زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهمذلي غزو الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين . ولسنان هذا خبر عجيب في غزو الهند .

وتوفي سنان بن سلمة بن المحبق في آخر أيام الحجاج